



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم علم اللغة التطبيقي

# تحليل الخطاب الفلسفي المعاصر

طه عبد الرحمن أنموذجاً

(دراسة تداولية)

(رسالة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص اللغويات التطبيقية)

إعداد:

رياض بن صالح بن إبراهيم الذيب

إشراف:

أ.د. محمد يوسف السيد حبلى

الأستاذ في قسم علم اللغة التطبيقي

العام الجامعي

(1440-1441 هـ)

## مستخلص الرسالة

تسعى هذه الدراسة إلى استخلاص المبادئ والتصورات في التداولية وتحليل الخطاب، لتكون مرتكزات في تحليل نص فلسفي تحليلاً لسانياً، تداولياً، نصياً، حجاجياً، بوصف هذه المنهجيات المركبة وسائل فاعلة في التفسير والتأويل والفهم العميق، وتضيف إلى خواص النص البنائية والاتصالية، ظروف إنتاجه وبيئته الاجتماعية والثقافية. ودراسة المكون الحجاجي فيه. وتتوخى منهجاً مقاصدياً، تتجاوز الدراسة الشكلية للغة المقتصرة على وصف الخصائص التركيبية والدلالية للجملة، إلى الأخذ بعين الاهتمام السياق الذي ورد فيه هذا الخطاب الفلسفي. والكشف عن مكوناته، وبناء الكبرى والصغرى، وأدوات تماسكه وانسجامه .

وذلك من خلال واحد من أبرز الفلاسفة العرب المعاصرين وهو الدكتور طه عبد الرحمن، بواسطة مؤلِّفَيْنِ من أهم مؤلفاته، مثلاً خلاصات لما تفرق في كتبه ونتائج لما تضمنه خطابه؛ وهما "حوارات من أجل المستقبل" 2001 و"الحوار أفقا للفكر" 2013

وقد بُنيت هذه الرسالة على أربعة فصول واثني عشر مبحثاً، جاءت كما يلي :

الفصل الأول، يقدم مدخلاً نظرياً حول الفلسفة والخطاب الفلسفي ومتعلقتهما، ثم تعريفاً شاملاً بالمؤلف الفيلسوف ومدونته الفلسفية، مرتبطاً بتحليل مجمل خطابه.

وفي الفصل الثاني قدمت مدخلاً نظرياً حول تحليل الخطاب ومفاهيمه المرتبطة به؛ وهي الخطاب والنص وتحليل الخطاب والدراسة النصية، والتداولية، والحجاج. ثم إجراءات تحليل الخطاب وآلياته. ثم مناهج تحليل الخطاب. بهدف إدراك المفاهيم قبل استخدامها، وفهم المصطلحات قبل مداولتها

وفي الفصل الثالث فسعت للكشف عن مبادئ انسجام النص وتماسكه في خطاب طه عبد الرحمن، وترابط أجزائه على المستويين الشكلي والدلالي. فبدأت بتحديد بنى النص العليا والكبرى والصغرى في الخطاب، ثم النظر إلى النص من جانب أفقي يتمثل في العلاقات السطحية الرابطة بين الجمل والعبارات والفقرات، وآخر رأسي المتمثل في الانسجام المعنوي بين أجزاء النص. وفق منهجية نصية تداولية .

أما الفصل الرابع والأخير فكان دراسة لوسائل الحجاج وآلياته في مدونة البحث. وفق النظرية الحجاجية. ومحاولة التعرف على المكون الحجاجي في خطاب طه عبد الرحمن، وكيف كان المؤلف يبني حججه؟ ويدافع عن آرائه؟ ويسعى في فعل التأثير في متلقيه؟

وذلك من خلال ثلاثة جوانب: الأول: الوسائل الحجاجية: اللغوية، والبلاغية، والمنطقية. والثاني: الآليات الحجاجية: وتشمل: الروابط الحجاجية، والعوامل الحجاجية، ثم السلام الحجاجية. والثالث: الوصل الحجاجي: ويشمل: آليات الحجاج شبه المنطقية، والحجج المؤسسة على بنية الواقع، والحجج المؤسسة لبنية الواقع .

وقد حرصت في هذا البحث أن تتعاق المفاهيم اللسانية والتداولية مع تطبيقاتها التحليلية، ومساوقة التنظير بالنظر. كما سعت جاهدا في تقديم المفاهيم والنماذج والتطبيقات بطرق واضحة وسبل كاشفة، بعيدا عن الإغراق في المفاهيم المنقولة دون تمثيلها، أو تكلف التحليل من غير ما سند حقيقي.

و الحمد لله رب العالمين .

Title of Thesis: Contemporary Philosophical Discourse Analysis: Taha Abdurrahman as Example (A Pragmatical Approach)

Name Of Student: RIYADH SLAEH I. ALTHEEB

Supervisor: Prof. MOHAMMAD YOUSEF HABLAS

College and niversity , Al-Imam Mohammad  
Ibn Saud Islamic University.

Department: Institute for Arabic Language Teaching

Branch /Track: Applied Linguistics Department

Degree: PhD Academic Year:1440/1441= 2019 /2020

---

This thesis seeks to establish principles, in addition to the conceptualization, in two selected material in two fields: pragmatics and discourse analysis. This is in order to come up with the fundamental notes of how the philosophical text could analyzed in a linguistic, pragmatic and argumentative manners. Such manners are an effective means in interpreting and explicating, giving a more in depth look at texts, and adding to the structural and communicative features of the textual situations the circumstances in which these texts have been produced in the frame of the socio-cultural contexts. The research I have been embarking on has paid attention to the beyond of the modality, moving on the merely syntactic and semantic features so that I focus on the contexts of the philosophical texts intended in this thesis in terms of the premises and conclusions. The empirical analysis adopted in my thesis is conducted on two well-known books in philosophy, authored by Taha Abdurrahman, namely *Ḥiwārāt min ʿjlil-Mustaqbal*, the translation into English: dialogues for the sake of future, *al-Ḥiwār Aufuqan lil-Fikir*, the translation in to English: dialogues are the breadth of thoughts.

The thesis is divided into fours chapters. Chapter 1 Simply is an introduction into the theoretical framework of the philosophy and the philosophy of discourses followed by comprehensive definitions of the intended author's biography and of the books under investigation in this thesis.

Chapter 2 introduces an introductory matter about the terminologies concerning discourse analysis, textual linguistics, pragmatics, and the conventional experiments in the literature. All that is delineated in the arena of the concepts of such interdisciplinary literature.

In Chapter 3 I have endeavored to analyze the cohesions of the texts in the intended books, in addition to the coherence, in a broad steam of synchronizing and diachronizing narrators of the texts of the two intended books. Chapter 4 is dedicated to scrutinizing the means of the augmentation in the data used in this thesis. This is done in order to come up with the results of the argumentative facets of the discursive

practices (endolinguistics and exolinguistics features) and how such an author composes his texts, why, and to what extent he tries to effect he receptive context for individuals and institutions when in reality.

Bringing all up to the concluding marks, I have tried to propose multi-approach to different perspectives in linguistics and pragmatics, and to get in line with thoughts, to be along with thoughts, to be alongside applications, as they are represented and reflected in my thesis, without any verbiages or deviations when it is about robust analyses of argumentation.

Praise to Allah Almighty, God of ALL.

4	باقات شكر
6	فهرس المحتويات
18	المقدمة
20	تمهيد
22	أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع:
24	هدف البحث:
25	مشكلة البحث:
25	أسئلة البحث:
26	الدراسات السابقة
39	الفصل الأول
41	المبحث الأول:
41	طبيعة الخطاب الفلسفي
42	مقدمة
44	أولاً: مفهوم الفلسفة والخطاب الفلسفي:
47	ثانياً: موضوعات الخطاب الفلسفي
53	ثالثاً: مناهج البحث الفلسفي:
53	أولاً: المنهجية اليونانية:
53	ثانياً: المنهجية الإسلامية:
54	ثالثاً: المنهجية في العصور الحديثة:
55	1. المنهج العقلي ( ) :
55	2. المنهج التجريبي : Empiricism
56	3. المنهج العملي: Pragmatism
57	أقسام الفلسفة وتصنيفاتها:
60	لغة الخطاب الفلسفي:
61	خصائص البنية الكبرى للخطاب الفلسفي
67	وظيفة الخطاب الفلسفي وغايته:
70	المتلقي المقصود في الخطاب الفلسفي:
71	علاقات الخطاب الفلسفي بالعلوم الأخرى:
76	الخلاصة:
77	المبحث الثاني:
77	التعريف بالكاتب
79	مقدمة
80	أولاً: السيرة الذاتية:
80	أ. المولد والنشأة والتكوين العلمي
81	ب. حياته العملية:
81	مؤلفاته ومشروعه العلمي والفلسفي :
83	عصر طه عبد الرحمن: (المعطى الزماني)
85	حرب 1967
113	د- السمات العامة لخطاب طه عبد الرحمن
113	ومنهجيته العلمية والتأليفية:
114	إحكام الاستدلال والاستنتاج والتحليل المنطقي
115	خطاب عقلاني، وله مفهوم في العقل والعقلانية.
115	خطاب ناقد:
115	الفصل بين الذات والموضوع
116	المنهج العقلي العلمي
116	التنظيم:

118	اللغة العلمية المنضبطة:
119	المبحث الثالث
119	التعريف بالمدونة
120	المدونة الأولى: "حوارات من أجل المستقبل"
121	أولا التقديم: وعنوانه (الحوار والحوار وحده ولا شيء غير الحوار)
122	الفصل الأول: سماه المؤلف بـ(ثرائيات):
123	الفصل الثاني: فلسفات
123	الفصل الثالث: منطقيات:
124	الفصل الرابع: لسانيات:
125	الفصل الخامس: ترجميات:
126	الفصل السادس: رشديات:
127	الفصل السابع: صوفيات:
127	الفصل الثامن: أصوليات:
128	الفصل التاسع: عولميات:
129	المدونة الثانية: الحوار أفقا للفكر
129	أولا: تقديم:
129	الفصل الأول: من تجربة الشعر إلى تجربة الروح
131	الفصل الثاني: من منهج المناظرة إلى العقلانية الحوارية
131	الفصل الثالث: من مراتب العقلانية إلى سمو الإسلامية
133	الفصل الرابع: من الفلسفة المجردة من العمل إلى الفلسفة المسددة بالأخلاق
133	الفصل الخامس: من مراتب الترجمة إلى هم الإبداع في الترجمة
134	الفصل السادس: من روح الحدائث إلى الحدائث الإسلامية
135	الفصل السابع: الحدائث في ميزان الأخلاق
136	الفصل الثامن: كيف يحقق العربي استقلاله الفلسفي؟
136	الفصل التاسع: كيف نصل بين مبادئ التراث ومبادئ الحدائث؟
137	الفصل العاشر: كيف تظلم القراءات الحدائثية التراث الإسلامي؟
138	خلاصة الفصل الأول
143	الفصل الثاني
143	تحليل الخطاب؛ المفاهيم والإجراءات
145	المبحث الأول:
145	المفاهيم الأساسية في تحليل الخطاب
147	مدخل تاريخي:
149	مفهوم الخطاب DISCOURSE
153	النص: TEXT
157	تحليل الخطاب (DISCOURSE ANALYSIS OR DA):
160	لسانيات النص: TEXT LINGUISTICS
162	المعايير النصية:
164	التداولية: PRAGMATIC
166	مهام التداولية:
168	أولا: نظرية أفعال الكلام:
171	ثانيا: الافتراض المسبق:
173	ثالثا: الأقوال المضمرة:
174	رابعا: الاستلزام الحوارية:
175	مبدأ التعاون:
176	خامسا: نظرية الملاءمة:
177	الحجاج: ARGUMENTATION

178	الخطاب الحجاجي:
180	المبحث الثاني:
180	إجراءات التحليل وآلياته
182	أولاً: آلية التلقي
183	ثانياً: مسلمة في التحليل:
184	ثالثاً: ثنائيات الخطاب (التحليل):
185	الخطاب والسلطة:
186	الخطاب والأيدولوجيا:
187	الخطاب وأفعال الكلام (القوة الإنجازية):
188	الخطاب والسياق
189	رابعاً: مبادئ أساسية في التحليل:
190	خامساً: جوانب مهمة في تحليل الخطاب:
191	أولاً: أبعاد الخطاب:
192	أولاً: عالم اللغة:
193	ثانياً: جنس النص:
194	ثالثاً: نوع الخطاب:
197	ماذا نحلل في الخطاب؟
198	كيف نحلل الخطاب؟
203	المبحث الثالث:
203	مناهج تحليل الخطاب
205	1- المقاربة اللسانية (البنوية):
205	2- مقارنة تحليل المحتوى
206	3- المقاربة التداولية
206	4- المقاربة الاجتماع-لغوية (السوسيو لغوية)
207	5- المقاربة النفسية:
207	6- المقاربة الثقافية الاجتماعية:
208	7- المقاربة السيميائية (أو السميولوجية)
209	8- المدخل التواصلي:
209	9- المدخل التلفظي:
210	10- المقاربة الحجاجية للخطاب الإقناعي:
210	11- المدخل النصي للخطاب:
211	12- أثنوغرافيا التواصل، ويسمى مدخل المحادثة
212	13- مقارنة التحليل النقدي للخطاب
214	14- منهج تحليل الأجناس
215	15- المدخل التفاعلي في فرنسا وسويسرا:
215	16- مدخل تحليل المدونات
219	خلاصة الفصل الثاني:
230	الفصل الثالث:
230	مدونة البحث من منظور تحليل الخطاب
233	المبحث الأول:
233	بنية النص العليا والكبرى والصغرى
235	أولاً: وقفة مع المصطلح
236	أولاً: البنية العليا
236	مفهوم البنية العليا SUPERSTRUCTURE
237	كيف توصف البنية العليا؟
238	ثانياً: البنية الكبرى: MACROSTRUCTURE

238	وظيفة البنية الكبرى:
239	معييار تحديد البنية الكبرى:
239	1- الحذف:
239	3- التعميم:
240	4- الدمج:
240	هل البنية الكبرى هي عنوان الخطاب؟
241	ثالثا البنى الصغرى (MICROSTRUCTURES):
241	القضية PROPOSITION
243	البناء النصي لدى طه عبد الرحمن:
243	1- المستوى
246	نوع الخطاب:
247	بنية النص الكبرى
249	البنى الصغرى (القضايا):
250	المقدمة
250	الفصل الأول: تراثيات
251	الفصل الثاني: فلسفيات
252	الفصل الثالث: منطقيات
254	الفصل الرابع: لسانيات
254	أولاً: الأسئلة اللسانية
255	ثانياً: قضايا منطقية
255	ثالثاً: الأسئلة الفلسفية
256	الفصل الخامس: ترجميات
257	الفصل السادس: رشديات
258	الفصل السابع: صوفيات
259	الفصل الثامن: أصوليات
259	الفصل التاسع: عولميات
260	المدونة الثانية: الحوار أفقا للفكر
260	أولاً: تقديم:
261	الفصل الأول: من تجربة الشعر إلى تجربة الروح
262	الفصل الثاني: من منهج المناظرة إلى العقلانية الحوارية
263	الفصل الثالث: من مراتب العقلانية إلى سمو الإسلامية
264	الفصل الرابع: من الفلسفة المجردة من العمل إلى الفلسفة المسددة بالأخلاق
265	الفصل الخامس: من مراتب الترجمة إلى هم الإبداع في الترجمة
266	منهج طه في قراءة ابن رشد
267	الفصل السادس: من روح الحدائفة إلى الحدائفة الإسلامية
268	الفصل السابع: الحدائفة في ميزان الأخلاق
269	الفصل الثامن: كيف يحقق العربي استقلاله الفلسفي؟
269	الفلسفة والترجمة
270	الفصل التاسع: كيف نصل بين مبادئ التراث ومبادئ الحدائفة؟
271	الفصل العاشر: كيف تظلم القراءات الحدائفة التراث الإسلامي؟
273	المبحث الثاني:
273	العلاقات الشكلية الرابطة لمكونات الخطاب.
275	النشأة والمفهوم:
276	أدوات الاتساق
277	الشكل الأول- الإحالة: REFERENCE
279	أدوات الاتساق الإحالية:

279	1. الضمانر
279	2. الإحالة الإشارية:
280	3. الموصولات
280	4. أدوات المقارنة
281	الإحالة في نص طه
281	الضمانر:
284	ثانيا: الإشارات
287	ثالثا: الموصولات:
288	رابعا: أدوات المقارنة:
290	الشكل الثاني – الاستبدال: SUBSTITUTION
291	1- استبدال اسمي:
291	2- استبدال فعلي:
291	3- استبدال قولي:
292	الشكل الثالث – الحذف:
294	الأداة الرابعة – الوصل: CONJUNCTION
296	الاتساق المعجمي LEXICAL COHESION
297	أولا: التكرار REITERATION
297	ثانيا: التضام COLLOCATION
300	المبحث الثالث:
300	العلاقات الدلالية
303	أولا المفهوم:
304	أدوات الانسجام النصي:
304	أ. السياق: CONTEXT
305	أولا: مفهوم السياق في التراث العربي:
305	ثانيا: مفهوم السياق في الدراسات المعاصرة، وتاريخه الحديث:
305	أما في المفهوم الحديث فهو المقابل للمصطلح الإنجليزي Context وهو المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواء أكانت كلمة أو جملة في إطار من العناصر اللغوية وغير اللغوية" فهو الذي يعين قيمة الكلمة في استعمالها، ويخلق لها قيمة حضورية – كما قال فندريس- ().
307	أنواع السياق:
318	ب. المتلقي:
319	عمليات الانسجام:
320	التأويل المحلي: LOCAL INTERPRETATION
321	مبدأ التشابه: SIMILARITY
322	التعريض: THE MATISATION
322	العنوان وتعريض الخطاب:
326	الجملة الأولى والتعريض:
327	عنايات النص: Paratext
330	الاستدلال والمعاني الضمنية:
333	الأطر: FARM THEORY
334	المخطط: SCRIPT
335	المعرفة الخلفية:
335	المدونات:
336	علاقات الانسجام:
337	- التفصيل بعد الإجمال
339	علاقة العموم بالخصوص
339	علاقة الإجابة بالسؤال:

341	العلاقات السببية:
344	الفصل الرابع:
344	وسائل الحجج وألياته في مدونة البحث
345	مقدمة الفصل
348	المبحث الأول:
348	الوسائل الحججية
349	مقدمة المبحث الأول:
351	أولا: مفهوم الوسائل الحججية:
352	أولا: الوسائل اللغوية
353	1- التكرار:
359	2- الازدواج (التوازن):
364	ثالثا: الإحالة:
365	أولا: إحالة المؤلف إلى المتكلم:
369	ثانيا: إحالة المؤلف إلى المخاطب
371	رابعا: التضام:
373	خامسا: الاستفهام:
376	سادسا: النداء:
377	ثانيا: الوسائل البلاغية
378	التشبيه والاستعارة:
381	ثالثا: الوسائل المنطقية
382	أولا: القياس المنطقي:
386	القياس المضمر:
388	القياس المتدرج:
393	المبحث الثاني:
393	الآليات الحججية
395	أولا: الروابط الحججية:
401	الأداة الثانية (بل):
404	الأداة الثالثة: (حتى):
407	ثانيا: العوامل الحججية:
408	الحجاج بالقصر
408	الحجاج بإنما
410	الحجاج ب(ما وإلا):
413	السلم الحججي
414	قوانين السلم الحججي
420	المبحث الثالث:
420	الوصل الحججي
422	مقدمة:
423	طرائق الوصل الحججي:
423	أولا: الحجج شبه المنطقية
423	أولا: الحجج شبه المنطقية التي تعتمد البنى المنطقية، وهي أنواع:
424	ثانيا: الحجج شبه المنطقية المعتمدة على العلاقات الرياضية، ومنها:
424	مكونات القضية الحججية:
425	الأولى: التناقض وعدم الاتفاق:
427	الثانية: التماثل والحد:
428	الثالثة: الحجج القائمة على العلاقة التبادلية:
430	الرابعة: حجج التعدية:

431	القسم الثاني من الحجج شبه المنطقية المعتمدة على العلاقات الرياضية، وأبرزها:
431	تقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له:
434	ثانيا: الحجج المؤسسة على بنية الواقع
434	الحجاج السببي:
436	حجة التبذير:
437	ثانيا: وجوه الاتصال التوايدي:
438	الشخص وأعماله:
441	حجة السلطة:
441	الاتصال المؤسس لبنية الواقع
442	أ – الشاهد:
445	ب- المثل:
448	ج- الأنموذج:
510	خلاصة الفصل الرابع:
519	خاتمة البحث
521	خلاصات في أبرز خصائص الخطاب الفلسفي
526	أهم النتائج
530	أهم التوصيات:
532	قائمة المراجع
532	أولا: المراجع العربية:
541	ثانيا: بحوث الدكتوراه والماجستير:
542	ثالثا: المجلات العلمية المحكمة:
545	رابعا: المواقع الإلكترونية:
547	خامسا: المراجع الأجنبية